

تقرير عن اعمال المسح المشترك على الحدود السودانية المصرية

للموسم الشتوى ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

• مقدمة:

المسح الحدودي المشترك للجراد الصحراوي أصبح تقليد متبع بين جمهوريتي السودان ومصر خلال هذا العقد الأول من الألفية الثانية، لما فيه من فوائد جمة، منها المعرفة العلمية وتبادل الخبرات والوقوف على واقع مناطق توالد الجراد الصحراوي وبيئته في البلدين والتحقق من مدى امتدادات المناطق التي يمكن أن تحدث فيها توالد في المدى القريب أو البعيد وإمكانية الوصول إليها بسهولة وتزليل العقبات التي تعترض عمليات إدارة الجراد الصحراوي بالحقل في المناطق المستهدفة بين البلدين.

• البرنامج:

تم الإتفاق بين البلدين على برنامج عمل لتنفيذ المسح الحدودي المشترك وذلك بدخول مهندسين زراعيين من كلا البلدين الى الآخر، حيث شارك من الجانب السوداني كل من:

١. المهندس زراعي / حسين عثمان أبكر

٢. المهندس زراعي / خضر عبد الرحمن عبد الرحيم

ومن الجانب المصري:

١. المهندس زراعي/ محمد مصطفى محمد أمين

ولم يتمكن المهندس الزراعي: محمد عبد الفتاح عيد علي من المشاركة لعدم تمكنه من تكلمة إجراءات الخروج من جمهورية مصر الى السودان.

موقف عمليات مسح الجراد الصحراوي داخل الأراضي السودانية:

قام فريق المسح المشترك بعمليات مسح غطت ٥٤٠٠ هكتار ممثلة في ١٦ نقطة تم الوقوف بها بمناطق شمال أوسيف حتى خط العرض ٢٢ ش، ومنطقة غرب أوسيف حتى وادي الدنييب ومنطقة جنوب أوسيف حتى الدنقناب (مرفق ٤). وقد تم إستخدام جهاز ال E-locust2 ، ولم يتم العثور على أية طور من أطوار الجراد الصحراوي.

الحالة البيئية:

جميع المناطق التي تم مسحها كانت عبارة عن أودية موسمية جافة لم يرصد فيها أية تاريخ لسقوط الأمطار خلال هذا الموسم الشتوي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م، حيث أن رطوبة التربة جافة

تماماً، وبالتالي الحالة الخضرية فيها جافة وكثافة النباتات بها ضئيلة ما عدا منطقة (أدريم بمنطقة وادي الدثيب) التي وجدت بها نباتات آخذة للجفاف بعد أن كانت خضراء من آثار سيول بالمنطقة في وقت سابق من هذا الموسم.

التوقعات:

بناءً على ماتم من مسح ، فإن فريق المسح المشترك يتوقع بأن لا يتم توالد للجراد الصحراوي ولا ظهور أي طور من أطواره نظراً لعدم توفر الظروف البيئية الملائمة لتوالده بالأراضي التي تم مسحها بالسودان.

موقف عمليات مسح الجراد داخل الأراضي المصرية:

لم يتمكن فريق المسح السوداني من المشاركة مع الفريق المصري في المسح داخل الأراضي المصرية نظراً لعدم تمكنه من الحصول على تأشيرة خروج من الأراضي السودانية ورفض مسئول الجوازات السوداني اعطائهم التأشيرة ونظراً لهذا فقد رفضت الجهات الامنية المصرية اعطائهم تأشيرة دخول للأراضي المصرية ،وبناءً على ذلك فقد قام الجانب المصري بإتمام عمليات المسح تبعا للبرنامج المقترح وكانت النتائج كالاتي:

قام فريق المسح المصري بعمليات مسح غطت مساحة ٢٨٠٠ هكتار ممثلة في ١٤ نقطة بمناطق وادي الدثيب وجبال علبة حتى خط عرض ٢٢°٠ . ولم يتم العثور على أي طور من اطوار الجراد الصحراوي.

الحالة البيئية:

كانت الحالة البيئية بصفة عامة بجميع المناطق الممسوحة بوادي الدثيب جافة وكثافة نباتية خفيفة وكذلك مناطق جبال علبة باستثناء موقع واحد كانت الحالة الخضرية به آخذة في الجفاف وكثافة الكساء النباتي به متوسطة وذلك نظراً لسقوط امطار غزيرة في ٢٠٠٨/١١ ، اما عن رطوبة التربة فقد كانت جافة بجميع المناطق الممسوحة.

التوقعات:

نظراً لحالة الجفاف السائدة وعدم ظهور اصابات بالمناطق الحدودية فمن غير المتوقع ظهور أي اصابات خلال الموسم الربيعي.

التوصيات :

- ١- يفضل ان يكون الدخول والخروج لفريق المسح المشارك عبر المنافذ الرسمية (يوجد بها مكتب جوازات) وذلك لصعوبة الاجراءات عن طريق منفذ حدربة.
- ٢- يفضل النظر فى قيام منظمة الاغذية والزراعة FAO ممثلة فى ال CRC بتحمل تكاليف أعمال المسح المشترك.
- ٣- زيادة الفترة الزمنية المقررة لبرنامج المسح (حوالى ١٥ يوم) حتى يتسنى تغطية اكبر مساحة حدودية ممكنة.
- ٤- زيادة عدد الافراد المشاركين فى عملية المسح وذلك لاتاحة الفرصة لعدد اكبر من العاملين لتبادل الخبرات والاستفادة العملية.

المرفقات:

- ١- المشاركون فى المسح من الجانبين.
- ٢- برنامج المسح.
- ٣- جدول بمكونات الغطاء النباتى.
- ٤- جدول بالنقاط التى تم مسحها.
- ٥- صور لاهم المناطق والنباتات.
- ٦- صور الاقمار الصناعية للمناطق الممسوحة.
- ٧- استمارات المسح.

مرفق (١) المشاركون فى المسح من الجانبين:

الصفة	الجانب المصرى	الصفة	الجانب السودانى
مهندس زراعى	محمد مصطفى	مهندس زراعى	حسين عثمان ابكر
مهندس زراعى	محمد عبدالفتاح	مهندس زراعى	خضر عبدالرحمن عبدالرحيم
	<u>الفريق المساعد</u>		<u>الفريق المساعد</u>
مدير ادارة الجراد	رجب محمود بكرى	سائق	ياسر احمد على
مدير قاعدة جراد اسوان	احمد محمد بدرالدين	سائق	الفتاح صديق بخارى
مدير قاعدة جراد قنا	فتحي محفوظ	فنى جراد	صلاح عبدالعاطى
مدير قاعدة جراد برج العرب	النادى محمد ابراهيم		
مهندس زراعى	محمد محمد رياض		
مهندس زراعى	ذكرى عبادى		
فنى زراعى	عويضة بكرى		
مهندس زراعى	اسامة طه محمود		
سائق	محمود محمدين		
سائق	جمال عبدالوهاب		
سائق	عبدالمنعم القاضى		
سائق	جمال دسوقى		
سائق	وليد عبدالنواب		
سائق	حسين محمد		
سائق	محمد عمر		
طباخ	صلاح محمود		

مرفق (٢) برنامج المسح

برنامج المسح الحدودي المشترك للجراد الصحراوي بين مصر والسودان للموسم الشتوي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م

:

اليوم	البرنامج المنفذ	ملاحظات
السبت ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٩	مسح شمال أوسيف حتى خط عرض ٢٢	دخول الوفد المصري عبر منفذ حدربة الى الأراضي السودانية.
الأحد ١ / ٣ / ٢٠٠٩	مسح مناطق غرب الساحل حتى وادي الدنييب	
الاثنين ٢ / ٣ / ٢٠٠٩	مسح مناطق جنوب أوسيف حتى منطقة دنقنا	
الثلاثاء ٣ / ٣ / ٢٠٠٩	مغادرة الوفد المصري من الأراضي السودانية	
الأربعاء ٤ / ٣ / ٢٠٠٩	مسح مناطق جبال علبة حتى وادي أيكوان.	
الخميس ٥ / ٣ / ٢٠٠٩	مسح مناطق وادي الدنييب	
الجمعة	مغادرة الوفد السوداني من الأراضي المصرية	إنتهاء برنامج المسح

مرفق (٣) جدول بمكونات الغطاء النباتي:

٣,١ مكونات الغطاء النباتي بالمناطق الممسوحة بالاراضى السودانية:

تراوح الغطاء النباتي بكل المناطق الممسوحة ما بين الأشجار والشجيرات والنباتات الحولية وبعض النباتات المستديمة الخضرة .

الإسم المحلى	الإسم الإنجليزي	الإسم العلمي
السيال	Acacia	<i>Acacia tortilis</i>
السنط	Acacia	<i>Acacia nilotica</i>
التبس	Plain Clump Grass	<i>Panicum turgidum</i>
سنقنيب	----	<i>Acacia spp</i>
المرخ	Moses Bush	<i>Leptadenia pyrotechnica</i>
أم مليحة الصفراء	Yellow simplex	<i>Zygophyllum album</i>
عتلييب	Cadaba bush	<i>Cadaba spp</i>
العشر	Apple of Sodom	<i>Caltropis procera</i>
سالسولا	Mediterranean saltwort	<i>Salsola vermiculata</i>

٣,٢ مكونات الغطاء النباتي بالمناطق الممسوحة بالاراضى المصرية:

الإسم المحلى	الإسم الإنجليزي	الإسم العلمي
السيال	Acacia	<i>Acacia spp.</i>
التبس	Plain Clump Grass	<i>Panicum turgidum</i>
راس الشايب	Pillow plant	<i>Aerva javanica</i>
سنون	Toothbrush tree	<i>Salvadora persica</i>
المرخ	Moses Bush	<i>Leptadenia pyrotechnica</i>
أم مليحة الصفراء	Yellow simplex	<i>Zygophyllum album</i>
الهمبوك	White Forb	<i>Chrozophora oblongifolia</i>
العشر	Apple of Sodom	<i>Caltropis procera</i>

مرفق (٤) جدول يوضح النقاط التي تم مسحها:

٤,١ جدول يوضح النقاط التي تم مسحها بالسودان:

الرقم	المنطقة	الإحداثيات	ملاحظات
.١	فركوين	215718 N / 364301E	شمال أوسيف
.٢	قباتيت	215703N / 364538 E	شمال أوسيف
.٣	ماروب	215115N / 365026E	شمال أوسيف
.٤	فدوكوان	214418N / 364447 E	غرب أوسيف
.٥	سرارى	213200N / 363824 E	غرب أوسيف
.٦	وادي هيبوكوان	213234 N / 363116 E	غرب أوسيف
.٧	سواريت	213350 N / 360632 E	وادي الدثيب
.٨	أدريم	213908 N / 360814 E	وادي الدثيب
.٩	شنديب	214135 N / 360742E	وادي الدثيب
.١٠	كموكوان	213830N / 361326 E	وادي الدثيب
.١١	همسيت	214303N / 365229 E	جنوب أوسيف
.١٢	خور هيبوكوان	213458N / 365507E	جنوب أوسيف
.١٣	دلوين	212859 N / 365625 E	جنوب أوسيف
.١٤	كلالا	212349 N / 365822 E	جنوب أوسيف
.١٥	شوما	211543 N / 370250 E	جنوب أوسيف
.١٦	دنقناب	210906 N / 37 0521 E	جنوب أوسيف

٤,٢ جدول يوضح النقاط التي تم مسحها بمصر:

ملاحظات	الإحداثيات	المنطقة	الرقم
شرق وادي الدثيب	221659 N / 361109E	السل حامد	١
وادي الدثيب	220734N / 360918 E	هريريا	٢
وادي الدثيب	220218N / 352739E	ففات	٣
وادي الدثيب	220844N /355609 E	ابوقاطمة	٤
وادي الدثيب	221200N / 355624 E	ام حريقة	٥
وادي الدثيب	221511 N / 355551 E	ورابيت	٦
وادي الدثيب	222050 N / 355804 E	الشوشيت	٧
منطقة جبل علبة	221352 N / 362716 E	تودهى	٨
منطقة جبل علبة	220908 N /362545E	سرمتاى	٩
منطقة جبل علبة	220640N/ 362929 E	ماريكوان	١٠
منطقة جبل علبة	220521N / 363101 E	هييرو	١١
منطقة جبل علبة	220346N /363255E	الشلال	١٢
منطقة جبل علبة	220503 N / 363728 E	الاقلاهوك	١٣
منطقة جبل علبة	22 00 18N / 363952 E	ايكوان	١٤

مرفق (٥) صور لاهم المناطق والنباتات:



(2)



(1)



(4)



(3)



(6)

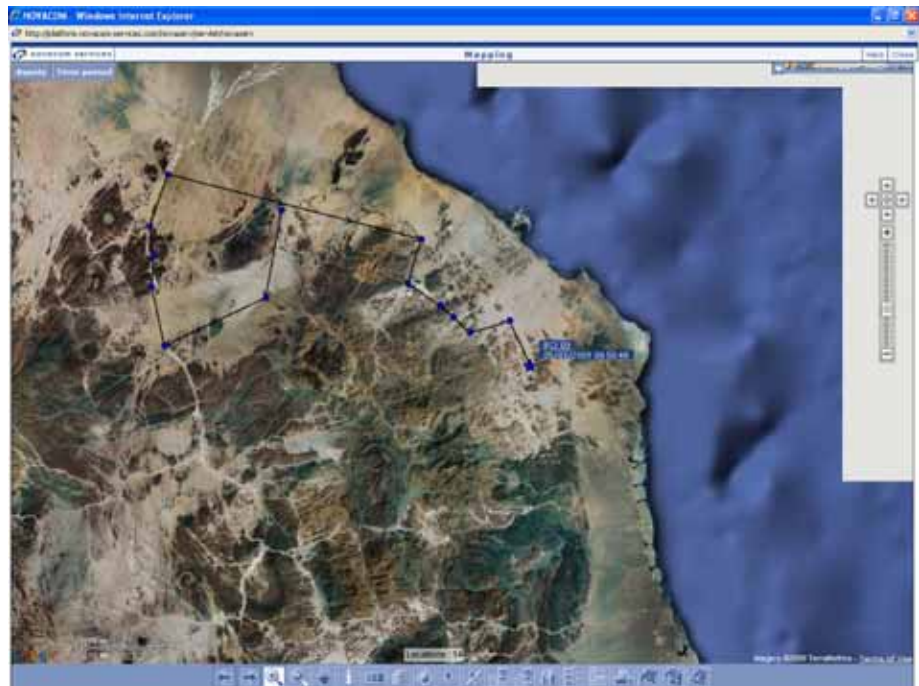


الصورة (5) توضح وجود نبات *Zygophyllum album* (5)

الصور 3-1 المسح داخل الاراضى السودانية

الصور 3-6 المسح داخل الاراضى المصرية

مرفق (٦) صور الاقمار الصناعية للمناطق الممسوحة بالجانب المصري:



مرفق (٧) استثمارات المسح